



تمحى، وخالف الناس مخلوق حسن، وخير الامور واسطها
وبالجملة فحسن سمايله، واعتدال حركاته،
ووفور عقله، وطيب رجه، وفصاحة لسانه، وما
اودعه الله فيه من الحسن والجمال، والبركا
والكمال، وغير ذلك، لتصل اليه العقول فكيف
يوصف وهو والله احسن المخلوق على الاطلاق،
صلى الله عليه وسلم، وامانتنا على محبته وسنته
امين **فصل في بعض من معجزاته**
عليه الصلاة والسلام قال اهل العلم معجزات
النبى صلى الله عليه وسلم اكثر من ان تحصى فمنها
القرآن وهو المعجزة المستمرة الذي عجز الانس
واجن عن الايمان بمثله **ومنها** انشقاق القمر
وشق الصدر، ونسج العنكبوت عليه في الغار
واضباره عن بيت المقدس، وعن ما يجري لامته
بعده، ودعاؤه لعمران يعزاه الله به الاسلام، ودعا
لعلي ان يذهب الله عنه الحر والبرد وتقله في
عينه وهو ارمده فعوفي من ساعته فلم يرمده

عرف انه سلكه من طيبه **وذكر بعضهم** انه عليه
السلام كان اذا اراد ان يتغوط انثقت الارض فابتد
غايطه وبوله وفاحت لذلك رائحة طيبة **وقال**
علي رضي الله عنه غسيت النبي صلى الله عليه وسلم
فذهبت النظر ما يكون من الميت فلم اجد شيئا
فقلت طبت حيا وميتا قال قطعت منه ربح
طيبة لم نجد مثله **واما فصاحة لسانه عليه**
السلام فقد اوتي جوامع الكلم، وخص بديع الحكمة
وعلم السنة العرب، فكان يخاطب كل امة منهم بلسانه
ويفوقهم في البلاغة **ومن كلامه البليغ** الناس كالسنان
المسط، والمد مع من احب، ولا خير في صحبة من لا
يرى لك ما تري له، والناس معادن، وما هلك
امر عرف قدره، والمستأر موتن، وهو بالخيار
ما لم يتكلم، ورحم الله عبدا قال خير اغتم او كنت
فلم وان اجبكم الي واقربكم مني مجلسا يوم القيمة
احاسنكم اخلاقا، الموطنون اكنافا، الذين يالفون
ويولفون، واتق الله حيث كنت، واتبع السبيل الحنة